

توجهات البحث العلمي في مجال الإعلام وقضايا التنمية

(الرسائل الجامعية بقسم الإعلام بالمنيا نموذجاً)

إعداد : مدحت محمود عبدالرشيد

باحث لدرجة الماجستير

مقدمة :

نبعت فكرة هذه الورقة في ذهن الباحث بعد تسجيل مقترح لدراسته من أجل الحصول على درجة الماجستير بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا تحت عنوان " دور الأساليب الاتصالية في استجابة المنتفعين تجاه البرامج التنموية : دراسة ميدانية بالتطبيق على برامج الأمم المتحدة لتدعيم الأمن البشري " .

وبحسب التقاليد السائدة في إجراء البحوث العلمية فإن على الباحث أن يطالع الدراسات السابقة قريبة الصلة بموضوع دراسته حتى يتعلم منها ، ويضيف جهداً غير متكرر من أجل نمو المعرفة العلمية وتراكمها . ولما كان الباحث أحد خريجي قسم الإعلام بجامعة المنيا فإن أقرب الدراسات السابقة إليه تبدأ من الدراسات السابقة في ذات القسم . ومع أن المنتج البحثي في قسم الإعلام المشار إليه لا يقتصر على إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه - لأن هناك أبحاث أخرى يجريها أساتذة القسم للترقية أو تعبيراً عن إهتمامهم بقضايا بحثية معينة ، وهناك أيضاً مقالات وكتب جامعية - إلا أن الرسائل العلمية تتوافر للباحث المبتدئ في مكتبة الكلية أكثر من أي بحوث علمية أخرى ، كما أنها تعبر عن توجهات البحث العلمي للقسم لأنها تتم تحت إشراف منه ، وتناقش في إطاره ويحصل أصحابها على المنح بناء على موافقة رسمية من القسم .

وقد رجع الباحث إلى قوائم الرسائل العلمية بالقسم وإلى ملخصاتها ، وإلى بعض الرسائل ذاتها ، باحثاً عن اقرب الرسائل العلمية إلى موضوع دراسته . وقد حصر الباحث إعداد الرسائل الجامعية للماجستير والدكتوراه والتي تم منحها حتى عام 2015 فوجدها 110 رسالة . وقد استغرق إعداد هذه الرسائل حوالي ربع قرن تقريباً .

مشكلة الدراسة في هذه الورقة :

مشكلة أي دراسة تتمثل في سؤال يطرا على ذهن الباحث يحتاج له إلى إجابة ،
ويبحث عنها فلا يجدها . والسؤال الذي يحتاج له إلى إجابة ، ويبحث عنها في يجدها .
والسؤال الذي أثير في ذهن الباحث هنا هو : ما هي التوجهات العامة للبحث العلمي في هذا
القسم كمؤسسة أكاديمية ؟ وما هي قضايا التنمية التي انشغل بها الباحثون في رسائلهم العلمية
؟ .

إن قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا ينتمي إلى كلية هي الأولى من نوعها في
القطاع الجنوبي وهي الكلية الرابعة في تاريخ إنشائها بين كليات الآداب في مصر (سبقتها إنشاء
كليات الآداب بالقاهرة والإسكندرية وعين شمس) . ومع أن المؤسسة الأكاديمية الأم في مجال
الدراسات الإعلامية هي كلية الإعلام جامعة القاهرة ، فإن قسم الإعلام يعتبر واحداً من أقدم
أقسام الإعلام بكليات الآداب المصرية .

ولعل الرسائل الجامعية بهذا القسم تمثل نموذجاً لتوجهات البحث العلمي في مجال
الإعلام يمكن مقارنتها بتوجهات البحث العلمي في الأقسام والكليات الأخرى في دراسات
لاحقة . ولكن الباحث هنا لم يجد - في حدود معرفته - أي بحوث سابقة ترصد توجهات
البحث العلمي في قسم الإعلام بجامعة المنيا . ومن هنا حاول الباحث الإجابة على هذا
السؤال في ضوء مجموعة محددة من التساؤلات التي تحقق أهداف هذه الورقة .

هدف الدراسة في هذه الورقة :

تهدف هذه الورقة إلى :

التعرف على التوجهات العامة للبحث العلمي في مجال الإعلام وموقع قضايا التنمية

منها

وتفصيلاً فإن الباحث هنا يحاول تقديم تصنيف لتلك الرسائل الجامعية بحسب قضايا

اهتمامها في ضوء عدد من النماذج وهي :

(أ) نموذج التخصصات الفرعية الأكاديمية في دراسات الإعلام جامعة القاهرة إلى : شعبة
الصحافة ، وشعبة الإذاعة والتلفزيون ، وشعبة العلاقات العامة والإعلان .

(ب) نموذج تقسيم عملية الإتصال تقليدياً إلى : قائم بالاتصال ، ورسالة ، ووسيلة ، ومستقبل أو جمهور .

(ج) نموذج تصنيف البحوث العلمية بحسب متغيراتها إلى : بحوث تتناول المؤثرات على عملية الاتصال أو الإعلام ، وبحوث تتناول تأثيرات عملية الاتصال ووسائل الإعلام على المجتمع بما في ذلك من رصد للجوانب الإيجابية والسلبية .

(د) نموذج تصنيف البحوث العلمية المهمة بتأثير الاتصال ووسائل الإعلام في تنمية المجتمع من خلال : الإشباع المحققة ، أو تقديم المعلومات ، أو التأثير في المدركات ، أو تشكيل وتغيير الاتجاهات ، أو بناء الصور الذهنية ، أو التأثير في الرأي العام ، أو التأثير في السلوك ، أو التأثير في عملية تنمية المجتمع .

التساؤلات الرئيسية للدراسة في هذه الورقة :

1- ما هي الملامح العامة للبحث العلمي في مجال الإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا ، وما هو التوزيع العددي للرسائل التي أنتجها القسم حسب التخصصات الفرعية للدراسات الإعلامية ، وحسب عناصر العملية الاتصالية ؟ .

2- ما هي الرسائل التي اهتمت بالقائم بالاتصال ، أو الرسالة الاتصالية ، أو الوسيلة ، أو الجمهور ؟ .

3- ما هي الرسائل التي اهتمت بالكشف عن المؤثرات على عملية الاتصال والإعلام ، وتلك التي اهتمت بالكشف عن تأثير عمليات الاتصال والإعلام في المجتمع ؟

4- ما هي نوعية التأثيرات الإيجابية والسلبية التي اهتمت الرسائل الجامعية بالكشف عنها في المجتمع كنتيجة لدور الاتصال والإعلام فيه ؟ .

5- ما هي الاستنتاجات التي تشير إليها دراسة وتحليل مسيرة البحث العلمي في قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا ؟ .

منهجية الدراسة في هذه الورقة :

هذه الدراسة تحليلية مكتبية لأنها تتعامل مع الرسائل الجامعية وليس مع عينة من المبحوثين الذين تتم مقابلتهم مدانياً وجمع بيانات منهم أو عنهم .

ولكن الدراسة تتعامل مع الرسائل الجامعية بقسم الإعلام المذكور كأن كلاً منها مفردة من مفردات البحث . وبذلك فإن الدراسة تستخدم منهج المسح المكتبي الشامل للرسائل العلمية بهذا القسم والتي بلغت حتى عام 2015 عدد 110 رسالة .

ويمكن القول أن هذه الدراسة تستخدم أسلوب "تحليل المضمون" وعلى خلاف الكثير من البحوث الإعلامية التي تطبق تحليل المضمون في دراستها لنص إعلامي في صحيفة أو برنامج إذاعي أو برنامج تليفزيوني ، فإن هذه الدراسة تطبق تحليل المضمون على عناوين وملخصات - وأحياناً نص - الرسائل الجامعية التي شملتها الدراسة .

وتمثل تساؤلات الدراسة دليلاً لتحليل المضمون . ولكن هذه الدراسة تعتمد على التحليل الكيفي مع الإشارة إلى بيان توزيع الرسائل الجامعية حسب توجهات هذه الدراسة .

عرض بيانات الدراسة في هذه الورقة :

لأن مفردات البحث في هذه الدراسة هي الرسائل الجامعية ، ولأن جميع هذه الرسائل تخص قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا فإن الإشارة إلى أي رسالة حسب تصنيفها في السياق سيتم فيها ذكر اسم الباحث ، ودرجة الرسالة ، وسنة المنح بين قوسين. أما التوثيق الكامل لجميع الرسائل بعناوينها الكاملة فسيرد في نهاية الدراسة كملحق بقائمة جميع الرسائل التي شملتها .

عرض وتحليل البيانات :-

أولاً : رسائل جامعية ركزت على الجوانب الفنية في الوسيلة الإعلامية أو الرسالة الاتصالية:

من بين عدد 110 رسالة علمية هناك 11 دراسة تناولت الجوانب الفنية للوسيلة الإعلامية أو الرسالة الاتصالية . فهناك دراستان تناولتا جوانب فنية عبر مراحل تاريخية لاحدي الوسائل الإعلامية . وقد ركزت كلاهما على وسيلة مقروءة ، إحداهما على صحيفة "المنار" (أميمة محمد عمران ، ماجستير ، 1992) والثانية على مجلة الأهرام الاقتصادي في الفترة من 1950 - 1984 (إبراهيم محمد عبداللطيف ، ماجستير ، 1990) وبينما ركزت الرسائل السابقة على أعداد من صحيفة أو مجلة واحدة ، نجد هناك دراستين تناولتا أنواعاً

من الصحف ، كالجريدة الأدبية المصرية المتخصصة من 1982 - 2002 ، (ضياء الدين أبو الصفا ، ماجستير ، 2007) والجريدة الاستقصائية (حسين محمد ربيع ، دكتوراه ، 2013) .

وهناك ثلاث رسائل جامعية ركزت على عملية "الإخراج" ومنها إخراج الصحف المصرية (سلوي أحمد محمد ، ماجستير ، 2004) وإخراج المجلات المصرية (إيمان محمد سيد ، ماجستير ، 2007) وإخراج أغلفة الصحف (ياسر أبوالمكارم ، ماجستير ، 1997) . وهناك رسالة واحدة ركزت على عملية "التحرير" في وكالات الأنباء (محمود حمدي ، دكتوراه ، 2007) .

وهناك رسالتان ركزتا على عملية . التصميم الصحافي : وكلاهما تناولت تصميم الصحف الإلكترونية ، أحدهما تناولت الصفحة الرئيسية من مواقع الصحف الإلكترونية (حمادة نور طابع ، دكتوراه ، 2007) والثانية الإعلانات الصحفية الإلكترونية مع مقارنتها بالإعلان المطبوع (سلوي أحمد محمد ، دكتوراه ، 2009) .

وهناك رسالة تناولت المداخل الإقناعية في النص القرآني (حسنة سعد عبد السميع ، ماجستير ، 2000)

وهناك واحدة تناولت أداء العاملين في العلاقات العامة (شيماء محمد حسن ، ماجستير ، 2013)

وهناك رسالة تناولت جانباً يرتبط بقياس الرأي العام (محمد لطفي زكريا ، دكتوراه ، 2015)

وبالنظر إلى هذا العدد من الرسائل الجامعية التي تناولت الجوانب الفنية المتضمنة في الرسائل الاتصالية ووسائل الإعلام ، نجد أنها قليلة نسبياً بالنظر إلى هذا الجانب في عملية الاتصال ووسائل الإعلام . والملاحظ أنها تميل إلى معالجة الجوانب الفنية للصحف والمجلات بما فيها الصحف الإلكترونية ، ولا توجد رسائل مشابهة تعالج الجوانب الفنية للرسائل الاتصالية في الإذاعة والتلفزيون .

وهناك بعض الأسئلة التي تثار في ذهن الباحث هنا فهل نحتاج إلى مزيد من الرسائل التي تعالج الجوانب الفنية في صحف أخرى إضافة إلى صحيفة المنار ومجلة الأهرام الاقتصادي ، وتعالج أنواعاً أخرى إضافة إلى الصحف الأدبية المتخصصة ، والصحف الاستقصائية ؟ وهل نحتاج إلى المزيد من الرسائل الجامعية التي تعالج جوانب فنية خاصة بالتصميم والتحرير والإخراج في مختلف وسائل الإعلام وأشكال رسائلها الإعلامية ، أم أن هذا العدد كاف لقسم واحد أخذاً في الاعتبار أن هناك رسائل جامعية تدرس ذات الموضوع في أقسام وكليات أخرى ؟ أم أن النتائج التي توصلت إليها هذه الرسائل يمكن تعميمها على بقية الرسائل والوسائل الإعلامية دون حاجة إلى المزيد من الدراسات ؟ .

ومن الملاحظ أن الرسائل الجامعية المشار إليها لا توجد فيها دراسات عن الجوانب الفنية لإعداد وتقديم الرسالة الاتصالية المباشرة المعتمدة على علاقة الوجه للوجه . وهناك رسالة جامعية واحدة درست المداخل الإقناعية في النص القرآني . وبالطبع فإن القرآن الكريم نص مقدس ويجب الكشف عن مداخل الإقناع المتضمنة فيه . ولكن ثقافة مجتمعنا بما العديد من النصوص التي قد تشتمل على هذه المداخل الفنية للإقناع ، أو تغيب عنها ، وبذلك يترتب عليها آثار عميقة للجمهور . فهل نحتاج إلى المزيد من الدراسات التي تفحص الجوانب الفنية الإقناعية في خطابات القيادات القومية بدءاً من رؤساء الجمهورية ، وخطابات كبار رجال الدين كشيخ الأزهر وبابا الكنيسة وبعض أحاديث رجال الدين ومواعظهم وخطبهم في دور العبادة ، وكذلك في البرامج الإذاعية والتلفزيونية وعلى القنوات الفضائية ، وفي المدونات والتغريدات في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها ؟ إن العديد من هذه المنتجات الإعلامية والاتصالية ذات جوانب فنية قد تساعد أو تعوق تأثيرها على المتلقين وعلى الجمهور بصورة عامة . وربما يحتاج الباحثون إلى اختيار ما هو مهم من هذه الرسائل الاتصالية ويدرسون ويحللون عناصرها ومكوناتها الفنية .

ثانياً : الرسائل الجامعية التي رصدت حجم ونوعية القضايا التي تطرحها وسائل الإعلام:

من بين عدد الرسائل الجامعية التي أنتجها قسم الإعلام بجامعة المنيا (عددتها 110 رسالة) هناك عدد 18 رسالة درست القضايا التي عالجتها إحصائي وسائل الإعلام لتقدير

موقف هذه المعالجة من حيث المساحة التي احتلتها القضية، والمدى الزمني لمعالجتها ، وعناصر الشمول والاكتمال في المعالجة ، ومدى وضوح الرسائل الإعلامية المعبرة عنها ... وهكذا .

أما هذه الرسائل الجامعية فهي :

1- القضايا المرتبطة بالهوية الإسلامية كما يحددها الخطاب الديني في الفضائيات الإسلامية (وفاء عبدالصبور إبراهيم ، ماجستير ، 2012) .

2- القضايا الدينية في صحف الأحزاب المصرية (عماد الدين على أحمد ، ماجستير ، 2000) .

3- الذات والآخر في الخطاب الديني في الصحافة المصرية (حسن محمد ربيع ، ماجستير ، 2009) .

4- فكرة القومية العربية (1924 - 1952) في الصحافة المصرية (محمد على محمود ، ماجستير ، 1990) .

5- التغطية الإخبارية للشئون العربية في قنوات : الجزيرة ، النيل ، CNN (رشا عادل لطفي ، دكتوراه ، 2007) .

6- التغطية الإخبارية للقضايا العربية في قناة الحرة الأمريكية وقناة 33 الإسرائيلية (هبه الله محمد فتحي ، ماجستير ، 2011) .

7- أخبار العالم العربي في القنوات الفضائية العربية (مروة محمد سعيد ، ماجستير ، 2005) .

8- أطر العلاقات العربية الإيرانية في الصحف المصرية (جيهان سباق على خليفة ، ماجستير ، 2014) .

9- الخطاب الإعلامي الإلكتروني للصراع العربي الإسرائيلي (عاطف عوني حسن ، ماجستير ، 2012) .

10- دور مجلس التعاون الخليجي في الصحافة البريطانية 1973 - 1981 (عزة على عزت ، دكتوراه ، 1988) .

- 11- القضايا الأفريقية في الصحف اليومية المصرية (عبدالهادي أحمد ، ماجستير ، 1993)
- 12- القضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية كما تعالجها الصحف (عايض بن ظافر ، ماجستير ، 1999) .
- 13- القضايا الاجتماعية في المجتمع المصري في صحافة "أخبار اليوم" من 23 يوليو 1952 حتى 6 أكتوبر 1973 (كريمة عبدالرازق ، دكتوراه ، 2003) .
- 14- التكامل القومي كما تعالجه القنوات الفضائية (مروة محمد سعيد ، دكتوراه ، 2011).
- 15- قضايا الشباب في التلفزيون الإقليمي "برامج الشباب" (وفاء عبدالحالق ثروت ، ماجستير ، 1998) .
- 16- البرامج المستوردة الموجهة للأطفال في التلفزيون المصري (حسن على محمد ، دكتوراه ، 1992) .
- 17- قضايا المجتمع الصعيدي في الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري (مروة محمد سعيد ، دكتوراه ، 2011) .
- 18- الثقافات الفرعية في المجتمعات المحلية في القنوات التلفزيونية الإقليمية (نها محمد فتحي يحيي ، ماجستير ، 2008) .
- وبنظرة فاحصة في هذه الرسائل الجامعية نجد أنها ترصد مدي اهتمام بعض وسائل الإعلام بمعالجة قضايا معينة ، ومحتوي الرسائل التي تتضمنها هذه المعالجة ، ومدي القوة أو الضعف ، والحيادية أو التحيز في طرح هذه القضايا
- ويمكن أن نستخلص من ذلك ما يلي :**
- (أ) هناك اهتمام لدي الباحثين (في قسم الإعلام بآداب المنيا) بالتركيز على قضايا ذات طابع عربي (القومية العربية - الشؤون العربية - أخبار العالم العربي - العلاقات العربية الإيرانية - علاقة الصراع العربي الإسرائيلي ، ودول مجلس التعاون الخليجي) .

(ب) نالت القضايا الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع المصري اهتماماً أقل نسبياً مقارنة بالقضايا العربية . ومن ذلك قضايا الثقافات الفرعية داخل المجتمع المصري ، قضية التكامل القومي ، المجتمع الصعيدي ، إضافة إلى قضايا الشباب المصري والأطفال .

(ج) لم تنل معالجة القضايا الدينية والخطاب الديني اهتماماً كبيراً ، فاقترنت دراستها على رسائل جامعية محدودة تتناول معالجة القضايا الدينية ، والخطاب الديني ، والهوية الإسلامية .

(د) أما فيما يتعلق بوسائل الإعلام التي حاول الباحثون رصد معالجتها لهذه القضايا ، فقد نالت المعالجة الصحفية الاهتمام الأكبر (عدد 8 رسائل من إجمالي 18 رسالة جامعية) وهناك 4 رسائل فقط ركزت على معالجة القضايا بواسطة الفضائيات .

(هـ) هناك رسالة واحدة ركزت على الخطاب الإعلامي الإلكتروني .

وتثير هذه الاستخلاصات عدة تساؤلات عن توجهات البحث العلمي بقسم الإعلام بآداب المنيا : فلماذا أختص الباحثون القضايا العربية بأهتمام أكبر ؟ ولماذا لم تنل معالجات القضايا الدينية حيزاً كبيراً ؟ ولماذا تم التركيز على معالجات الصحف للقضايا ، ثم الفضائيات ثم التلفزيون المصري ؟ ولماذا لم تنل وسائل التواصل الإجتماعي للقضايا اهتماماً يذكر ؟ ولماذا اختفي الاهتمام بمعالجة القائمين بالاتصال المباشر (من قيادات الرأي والفكر في المجتمع ، أو القائمين بالاتصال من العاملين بإدارات العلاقات العامة في مختلف المؤسسات والشركات في مصر) للقضايا المجتمعية ؟ ولماذا لم يدرس الباحثون المعالجات الإعلامية لقضايا مصرية مهمة جداً بالنسبة لتنمية المجتمع المصري مثل "الفقر ، والأمية ، والزيادة السكانية والمشاركة السياسية والاجتماعية وغيرها ؟ .

ثالثاً : الرسائل الجامعية ونوعية وسيلة الإعلام التي ركزت عليها :

المفهوم الشائع عموماً عن "وسائل الإعلام" هو أنها تتضمن: وسائل الإعلام المقروءة أو المسموعة أو المشاهدة . وهذا المعنى يرتبط بفعل الجمهور الذي يقرأ الصحيفة ويسمع الراديو ويشاهد التلفزيون . وهذا المفهوم الشائع لا يأخذ في الاعتبار عمليات "الاتصال" المباشرة بين الناس باعتبارها تتم دون وسيلة من هذه الوسائل . فالقائم بالاتصال أو الإعلام في وسائل الإعلام لا يدخل في علاقة مباشرة مع الجمهور المستقبل للرسالة الإعلامية . ولأن

وسيلة الإعلام ليست مجرد أداة بسيطة يتم استخدامها بواسطة القائم بالاتصال ، وإنما هي في الواقع "تنظيم إداري وفني ضخم ، يتم من خلاله إعداد وتقديم المادة الإعلامية ، فقد طغي اسم "وسائل الإعلام" على عملية الإعلام أو الاتصال ذاتها وظهر مفهوم وسائل الإعلام ليشير إلى الصحافة والإذاعة والتلفزة وما تبعها من تطورات إلكترونية .

وبالنسبة للباحثين الأكاديميين في مجال الدراسات العلمية الإعلامية ، ظهرت كليات وأقسام الإعلام ، وظهرت داخلها تخصصات علمية فرعية حيث ظهر تخصص "الصحافة" وتخصص "الإذاعة والتلفزيون معاً" . وبقي هناك تخصص فرعي ثالث هو "العلاقات العامة" . وإذا كان تخصص الصحافة يشير إلى الصحف كوسيلة إعلامية ، وتخصص الإذاعة والتلفزيون يشير إلى وسيلتين هما ، الراديو والتلفزيون ، فإن تخصص العلاقات العامة لا يشير إلى وسيلة ثالثة . وتخصص أكاديمي فإن تخصص البحث في "العلاقات العامة" يدرس بصفة أساسية عملية الاتصال أو الإعلام التي يقوم بها فائون بمهمة داخل المؤسسات والتنظيمات الحديثة . فمع ظهور التنظيمات الإدارية تبلور في هيكلها التنظيمي دور في مجال التنظيمات الإدارية يعرف بالعلاقات العامة يعمل من خلاله أخصائيو في العلاقات العامة أي في مجال العلاقة بين التنظيم وبين المتعاملين معه أو الجمهور . وفي التنظيمات الحديثة الحالية هناك شخص أو قسم أو إدارة داخل كل تنظيم لأداء هذه المهمة . ولأن هذا الشخص أو القسم أو الإدارة تكون مهمتها عملية الاتصال بين التنظيم وجمهوره ، والإعلام عن هذا التنظيم ومهمته بل والإعلان والتسويق لما يقدمه التنظيم من خدمات أو سلع ، فقد اهتم المتخصصون في الدراسات الإعلامية بهذا الأمر وأنشأوا له تخصصاً أكاديمياً .

وفي كلية الإعلام بجامعة القاهرة - وهي المؤسسة الأكاديمية الأقدم والأشهر بين نظيراتها في المجتمع المصري - هناك ثلاثة تخصصات علمية في مجال الدراسات الإعلامية وهي : الصحافة ، الإذاعة والتلفزيون ، العلاقات العامة والإعلان . ويحرص الباحثون على تحديد تخصصهم الأكاديمي فيما بينهم من بين هذه التخصصات الثلاثة .

وقد صارت أقسام الإعلام بكليات الآداب بالجامعات المصرية حسب هذا التصنيف في التخصصات العلمية لديها بين الباحثين .

ولكن البحوث العلمية التي أجريت ضمن تخصص "العلاقات العامة" بكلية الإعلام جامعة القاهرة ، تكشف عن حقيقة أن هذا المجال يتضمن الأبحاث التي تهتم بمسائل أوسع، حيث تشمل مثلاً عمليات الاتصال التي تتم داخل المنظمات وليس فقط بين المنظمات والجمهور، فقد أجاز قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام جامعة القاهرة رسالة بعنوان " دور الاتصال الداخلي في تحقيق الارتباط الوظيفي للعاملين في المنظمات المصرية (إيمان طاهر سيد ، دكتوراه ، 2017) وقد تشمل أبحاثاً لا تحدد وسيلة إعلامية معينة ، فقد أجاز نفس القسم أيضاً رسالة بعنوان : دور وسائل الإعلام الكويتي في تزويد الشعب الكويتي بالمعلومات عن القضايا السياسية الداخلية والخارجية (ندي جابر خالد الصباح ، دكتوراه ، 2017) وقد تشمل أبحاثاً عن وسائل الاتصال التقليدية ، فقد أجاز نفس القسم رسالة بعنوان "تقييم فاعلية الوسائل الاتصالية التقليدية والحديثة في التأثير على المشاركة السياسية" (أسماء محمد جمال ن ماجستير ، 2017) وهكذا فإن تخصص "العلاقات العامة" في مجال الدراسات الإعلامية يشمل دراسة موضوعات متنوعة منها ما يرتبط بعمليات الاتصال أو الإعلام عموماً في المجتمع ، ومنها ما يتصل بالدور الاتصالي لمنظمات في المجتمع ، إضافة إلى دراسة الإعلانات ، والتسويق ، واتجاهات الرأي العام وغيرها .

وارتباطاً بفكرة التخصصات الفرعية داخل مجال الدراسات الإعلامية بقسم الإعلام آداب جامعة المنيا يتساءل الباحث عن توزيع الرسائل الجامعية التي أجازها القسم حسب التخصصات السابقة .

لقد اتضح للباحث أنه من بين إجمالي الرسائل الجامعية التي أجازها القسم في الفترة حتى 2015 (والبالغ عددها 110 رسالة) ، هناك عدد 43 رسالة تناولت الصحف والمجلات (تخصص صحافة) وكانت غالبيتها تدرس الصحافة وقليل منها يدرس المجلات، والرسائل التي درست الصحف تنوعت بين دراسة صحيفة أو صحف قومية مصرية كالأهرام والأخبار والجمهورية ، ومنها ما درس صحف حزبية كالوفد والشعب ومايو ، والأحرار ، ومنها ما درس صحف عربية مثل صحيفة الرياض ، والشرق الأوسط ، ومنها ما درس صحف بريطانية أو أمريكية . ولكن الغالبية منها درست صحفاً قومية . وهناك دراسات

ركزت على صحف متخصصة كالصحافة الأدبية والصحافة العلمية والصحافة الإسلامية . أو الصحافة الاستقصائية والصحافة الإلكترونية . وهناك عدد محدود من الرسائل درس "مجلات أسبوعية مصرية أو ركز على مجلة واحدة وهي مجلة الأهرام الاقتصادي .

أما بالنسبة للرسائل التي تنتمي إلى تخصص "الإذاعة والتلفزيون فهناك عدد 14 رسالة عن القنوات الأرضية ، وعدد 17 رسالة عن القنوات الفضائية ، وهناك 5 رسائل عن الإذاعة بصورة مباشرة ، بينما هناك 3 رسائل أخرى درست الإذاعة ضمن "الإعلام المسموع والمرئي" معاً . وإجمالي عددها 39 رسالة .

ولعل مقارنة الرسائل الجامعية المتخصصة في الصحافة بالأخرى المتخصصة في الإذاعة والتلفزيون معاً ، توضح أن توجهات البحث في هذا القسم الأكاديمي اهتمت بتخصص الصحافة أكثر من اهتمامها بالإذاعة والتلفزيون معاً . وهذا الأمر يحتاج إلى تفسير خاصة وأن الصحافة كوسيلة إعلامية - رغم تاريخها الأطول في المجتمع المصري - لا تخاطب جمهوراً كبيراً لأن نسبة الأمية بين الجمهور كبيرة بدرجة تفوق استقبال عدد كبير للصحافة كوسيلة إعلامية . وفي المقابل فإن الإذاعة أقل تكلفة للجمهور وأسهل في التلقي من الصحافة ، ولم تنل اهتمام الباحثين للتخصص في دراستها . وحتى دراسة التلفزيون فاق فيها الاهتمام بدراسة القنوات الفضائية على القنوات الأرضية .

أن توزيع الرسائل الجامعية بين وسائل الإعلام بحسب التخصص تشير إلى أن الباحثين مالوا للتخصص في الصحافة ، ثم للتخصص في دراسة القنوات الفضائية ، ثم إلى دراسة القنوات التلفزيونية الأرضية ثم إلى دراسة الإذاعة .. ولعل هذا يثير سؤالاً حول المعايير أو المبررات التي تحدد اختيار الباحثين التخصص في دراسة وسيلة إعلامية دون غيرها .

أما الرسائل الجامعية التي أجزت ضمن تخصص "العلاقات العامة بقسم الإعلام ، فمنها ما له صلة مباشرة بمفهوم العلاقات العامة - ومن ذلك ، "العوامل المؤثرة على العاملين في العلاقات العامة (حنان هارون عبدالسلام ، دكتوراه ، 2002) ، ودور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية لرجال الأعمال (نهي حسين محمود ، ماجستير ، 2005) ودور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات السياسية (محمد لطفي زكريا ، دكتوراه

، (2010) ودور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تطوير أداء العاملين في العلاقات العامة (شيماء محمد محسن ، ماجستير ، 2013) ودور العلاقات العامة في شركات البترول العامة في مصر (علاء محمد السيد ، ماجستير ، 2008) والدور الاتصالي للعلاقات العامة في قطاع الطيران (حمزة سعد محمد ، ماجستير ، 1999) .

وهناك رسائل أخرى تقع في نطاق هذا التخصص الفرعي لأنها تتعامل مع "الاتصال المباشر" . ومن ذلك رسالة "السلوك الاتصالي للمراهقين وعلاقته بالدافع إلى الانجاز" (حنان هارون عبدالسلام ، ماجستير ، 1998) و"دور الاتصال المباشر في الوعي البيئي في المجتمعات الصناعية (أحمد صابر أحمد رشوان ، دكتوراه ، 1998) وهناك رسائل أخرى تنتمي لهذا التخصص لأنها تدرس الدور الاتصالي للجمعيات الأهلية النسائية في مصر (نادية مصطفى عبده ، دكتوراه ، 2005) و"الجهود الاتصالية للمنظمات الدولية غير الحكومية لتنمية المجتمع المحلي" (أماني ألبرت نجيب ، دكتوراه ، 2007) و"التكامل بين الاتصال المباشر والإعلام الإقليمي في تفعيل المشاركة الشعبية للشباب" (شيماء كمال الدين ، ماجستير ، 2010) و"العلاقات المتبادلة بين أطر وسائل الإعلام وقادة الرأي ، وانعكاسها على تشكيل اتجاهات الشباب (دعاء محمد عبدالوهاب ، ماجستير ، 2009) و"العوامل المؤثرة على فعالية الاتصالات التسويقية المتكاملة" (نهي حسين محمد ، دكتوراه، 2015) و"فعالية إعلانات التسويق الاجتماعي لحقوق المرأة بالتلفزيون المصري (غادة سيف ثابت ، دكتوراه ، 2011) .

وهنا يتضح أن مجال تخصص العلاقات العامة في الدراسات الإعلامية قد يشمل "العلاقات العامة داخل إطار المؤسسات بأنواعها ، وقد يشمل مجال الاتصال المباشر لبعض القادة أو الأفراد أو الفئات ، وقد يشمل الدور أو الوظيفة الاتصالية لبعض المؤسسات ، كما قد يشمل عملية التسويق أو الإعلان . وبالنسبة لتوجهات البحث العلمي بقسم الإعلام بأداب المنيا يتضح أن عدد الرسائل الجامعية التي أجزيت في مجال تخصص "العلاقات العامة كان أقل من تلك التي أجزيت في تخصص "الصحافة" . وهذا وضع يحتاج إلى تأمله ومحاولة فهمه .. فهل ترجع قلة الرسائل الجامعية في مجال العلاقات العامة داخل قسم الإعلام بجامعة

المنيا إلى تقليدية القضايا في هذا التخصص أم عدم جدواها ، أم صعوبة إجرائها أم عدم وجود أساتذة يوجهوا الباحثين لإجراء بحوثهم في هذا المجال ؟ وهل هذا هو الوضع العام في بقية الأقسام والكليات المتخصصة في الدراسات الإعلامية ؟.

رابعاً : الرسائل الجامعية التي درست العوامل المؤثرة في الإعلام :

في مجال البحث العلمي في الدراسات الإعلامية إما ان ندرس العوامل الخارجية التي تؤثر على عمليات الاتصال والإعلام ، وأما أن ندرس المتغيرات الخاصة بالاتصال والإعلام من حيث تأثيرها على المجتمع بجوانبه المختلفة . ومن المعروف أن الاتصال ووسائل الإعلام جزء من أي مجتمع ، وبالتالي يؤثر في المجتمع ويتأثر به . فهل ركزت الرسائل الجامعية في قسم الإعلام بأداب المنيا على دراسة العوامل التي أثرت على عمليات الاتصال والإعلام أم أنها اهتمت أكثر بتأثير الاتصال والإعلام على جوانب في حياة المجتمع ؟

ومن تأمل الرسائل الجامعية التي اهتمت بعلاقة التأثير أو التأثر ما بين الاتصال والإعلام من ناحية وجوانب مختلفة في حياة المجتمع من ناحية ثانية ، اتضح أن هناك عدد محدود من الرسائل الجامعية التي ركزت على دراسة العوامل التي أثرت على جانب أو آخر من عناصر عملية الاتصال والإعلام . فهناك رسالة عن "العوامل المؤثرة على العاملين في العلاقات العامة (حنان هارون ، دكتوراه ، 2007) وأخرى عن "العوامل المؤثرة على ممارسة الصحافة المصرية لوظيفتها النقدية (حنفي حيدر ، دكتوراه ، 2002) وثالثة عن "العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في الإذاعة المصرية وانعكاسها على أدائه المهني (منال العارف أحمد ، ماجستير ، 2008) ورسالة أخرى عن "العوامل المؤثرة على التزام الصحفيين بتشريعات الصحافة وأخلاقيات المهنة" (مريم أنور نصيف ، ماجستير ، 2010) .

وبالنظر إلى عدد هذه الرسائل التي درست عوامل التأثير على وسائل الإعلام نجدها محدودة جداً . فوسائل الإعلام في أي مجتمع لا تؤدي مهامها في فراغ ، وإنما تتأثر بكل أنشطة الحياة ومؤسسات المجتمع الأخرى . بل أن عمليات الاتصال بنطاقها الواسع تتأثر بكل ما يتم في المجتمع من عمليات اجتماعية وثقافية واقتصادية وتكنولوجية وغيرها. وعلى الباحثين

أن يدرسوا مدى تأثير عمليات الاتصال والإعلام بما يحيط بها من عمليات وظروف وإمكانيات ومشكلات ، سواء في تطورها أو في أدائها لوظائفها .

أن الرسائل الجامعية التي أجازها قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا . والتي درست العوامل المؤثرة على عمليات الاتصال والإعلام ركزت على العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال (العاملون في العلاقات العامة ، والقائمين بالاتصال في الإذاعة ، والصحفيين) وركزت دراسة واحدة على العوامل المؤثرة على أداء وسيلة إعلامية واحدة (هي الصحافة) لوظيفتها النقدية . وهذا يدفع إلى إثارة تساؤلات حول أسباب قلة الرسائل الجامعية التي تدرس العوامل المؤثرة على الاتصال والإعلام ، والسبب في اهتمام اثنتين منها بالصحافة ، وعدم وجود رسائل تدرس العوامل المؤثرة على القائمين بالاتصال لدي التلفزيون والفضائيات والقنوات الخاصة وحتى وسائل التواصل الإجتماعي ؟ ولماذا لا توجد رسائل جامعية في هذا القسم تدرس العوامل المؤثرة على أداء وظائف بقية وسائل الإعلام (كما حدث بالنسبة لرسالة دراسة الوظيفة النقدية للصحافة) ؟ ولعل الأهم من تفسير النقص في عدد ومجال هذه الرسائل الجامعية ، وهو أن يهتم قسم الإعلام هنا بتوجيه الباحثين فيه إلى إعداد رسائل تدرس هذا الموضوع .

خامساً : الرسائل الجامعية التي درست دور الاتصال ووسائل الإعلام في المجتمع :

لقد بلغ عدد الرسائل الجامعية التي تدرس دور وسائل الاتصال والإعلام ، أو تأثيرها في المجتمع - والمجازة من قسم الإعلام بكلية آداب جامعة المنيا - عدد 57 رسالة وهذا العدد يؤكد أن الباحثين بهذا القسم يولون أهمية كبرى للكشف عن دور وسائل الإعلام في المجتمع (في مقابل 4 رسائل فقط درست تأثير وسائل الإعلام بعوامل أخرى في المجتمع) .

وقد تنوعت الرسائل الجامعية هنا من حيث تركيزها على دور وسيلة دون أخرى ، وكذلك من حيث تركيزها على نوع وطبيعة الدور ، والفئة التي تأثرت بذلك .

ويمكن تصنيف الرسائل الجامعية التي أجازها قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا،

والتي حاولت الكشف عن الآثار الإيجابية للإعلام في المجتمع إلى ما يلي :

(أ) تشكيل وتغيير الاتجاهات :

الاتجاه Attitude هو جزء من مكونات شخصية أي إنسان ، وهو يعبر عن حالة ميل أو نزوع عقلي ونفسي نحو موقف معين من أمر أو فعل ما في الحياة . ويعتبر الاتجاه مقدمة للفعل أو السلوك . وعلى المستوي الاجتماعي فإن فئات من الناس قد يميلون بشكل جماعي إلى اتجاه معين . ولذلك فإن "الاتجاهات" ذات طابع اجتماعي . ويميل الباحثون في مجال دراسة الإعلام إلى النظر إلى أن وسائل الاتصال والإعلام تؤثر في اتجاهات الجمهور ولذلك فإن بحوث الإعلام تركز على قياس دور الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور أو تغييرها . وعادة ما يتم قياس الاتجاهات من خلال تصميم مقاييس للاتجاهات . وهناك عدد من الرسائل الجامعية بقسم الإعلام ركز على "تشكيل الاتجاهات نحو مواقف أو قضايا متنوعة ، ومن ذلك ريهام درويش ، دعاء عبد الوهاب ، علا موسى ، سالي أسامة ، ورحاب سراج ، سمر عبد الحليم ، وعادل رفعت وغيرهم . وبينما اختار هؤلاء دراسة تشكيل الاتجاهات اختار عبدالناصر وصفي دراسة تغيير الاتجاهات (ماجستير ، 2009) .

وهناك رسائل جامعية مشابهة ركزت على دراسة تأثير الإعلام في تشكيل الاتجاهات أيضاً ، في كلية الإعلام بجامعة القاهرة (محمد نبيل أحمد ، ماجستير ، 2017) وفي قسم الإعلام بأداب جامعة الزقازيق (شيماء عبد الحميد عبدالغني ، ماجستير ، 2018) وغيرها . وربما تعد الرسائل الجامعية التي تهتم بأثر الإعلام في تشكيل الاتجاهات أو تغييرها هي الأكثر عدداً بين الرسائل في بقية الأقسام والكليات الجامعية الأخرى . وهذا يثير تساؤلاً حول حجم ومبررات الاهتمام بدراسة تأثير وسائل الإعلام على "الاتجاهات" بالتحديد .

(ب) الإشباع المتحققة (إشباع الاحتياجات) :-

تنطلق نسبة كبيرة بحوث الإعلام من فكرة أن وسائل الاتصال والإعلام تؤثر في الجمهور ولكن هذا التأثير يعتمد على موقف المتلقي نفسه . فأفراد الجمهور تكون لهم احتياجاتهم التي يبحثون هم عن إشباعها ، ولذلك فهم يتعرضون قصداً لوسيلة اتصالية أو إعلامية معينة بحثاً عما تقدمه لهم من إشباعات . ويستمر الجمهور في التعرض لوسيلة الإعلام كلما حققت لهم إشباعاً مناسباً لهم . وهناك عدد من الرسائل الجامعية التي درست

الإشباع المتحققة للمتلقين . هذه النسبة من الرسائل تأتي في المرتبة الثانية بعد دراسة الاتجاهات .

ومن الرسائل التي ركزت على ذلك بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا رسالة مصطفى حمدي ، وشريف حسن ، ماهيتاب محمد ، أمنية أحمد حامد ... وغيرها .

والحقيقة أن هذا الاتجاه في البحوث له ما يناظره أيضاً في أقسام وكليات جامعية أخرى ومنها قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس (سارة محمد عبدالله ، ماجستير ، 2017) ، قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا (محمود محمد أحمد ، ماجستير ، 2017) وجامعة القاهرة (مروة زكريا على زينهم ، ماجستير ، 2016) وجامعة المنصورة (إيمان السيد السيد غريب ، ماجستير ، 2015) وغيرها .

(ج) الإمداد بالمعلومات والمعارف :

يعتبر عدد لا بأس به أن تأثير الإعلام يأتي من كونه مصدر للمعلومات والمعارف بالنسبة للجمهور - وتتناول دراسات الإتصال والإعلام دور وسيلة أو أخرى في توفير معلومات ومعارف عن جانب أو آخر من جوانب الحياة للجمهور أو بعض فئات من الجمهور . ويحاول الباحثون في مجال الإعلام اختبار كفاءة وسائل الاتصال والإعلام في تقديم المعلومات والمعارف من ناحية ، واختبار استيعاب الجمهور لهذه المعلومات والمعارف ، وتذكرها من ناحية أخرى .

وبالنسبة للرسائل الجامعية المجازة من قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا هناك أربع رسائل درست دور الإعلام في الإمداد بالمعلومات والمعارف . فقد درست رحاب محمد أنور دور الصحف والتلفزيون في إمداد الشباب المصري بالمعلومات عن بعض الأحداث والقضايا (ماجستير ، 2004) ودرس وجدي حلمي عيد دور قناة نفرتيتي في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات الصحية (ماجستير ، 2005) ودرس محمد عبدالعزيز سيد طه دور القنوات الوثائقية في تزويد الجمهور بالمعارف ، واتجاهاتهم نحوها (ماجستير ، 2013) ودرست شيماء حسن على دور الصحافة العلمية في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات الصحية

(ماجستير ، 2013) . ومن الواضح أن هذه الرسائل ركزت بصفة خاصة على دور وسيلتي الصحافة والتلفزيون ، وعلى فئة الشباب من الجمهور ، وعلى المعلومات الصحية . وهناك تساؤلات يثيرها هذا التوجه في الرسائل ، فهل يمكن إعداد المزيد من الرسائل العلمية حول دور الاتصال والإعلام في تزويد الجمهور بالمعلومات والمعارف ، هل يمكن مثلاً إعداد رسائل علمية حول دور قنوات أخرى غير القنوات الوثائقية ، وقنا نفرتيتي في إمداد الجمهور بالمعلومات ؟ وهل يمكن إجراء بحوث أخرى حول فئات أخرى من الجمهور غير فئات الشباب ؟ وهل يمكن اختبار دور وسائل الاتصال والإعلام في إمداد الجمهور بمعلومات أخرى غير المعلومات الصحية كالمعلومات السياسية أو الإقتصادية أو البيئية ؟ أن الباحثين المبتدئين يحتاجوا - عند تحديد موضوعات للبحث - أن يحددوا المعايير التي يختاروا على أساسها موضوعاً دون آخر ، وما إذا كان إعداد رسالة علمية واحدة في موضوع معين يعتبر كافياً أم أنه يفتح المجال للمزيد من البحوث في نفس المجال ، مع بعض التغييرات . وهل يعتبر مجرد الإمداد بالمعلومات أو المعارف بواسطة وسيلة أو أخرى من وسائل الإعلام كافياً في تأكيد أهمية دورها في المجتمع ؟ .

عموماً فإن هناك باحثين آخرين في أقسام وكليات أخرى درسوا دور الإعلام في الإمداد بالمعلومات والمعارف وعلى سبيل المثال فقد أعدت فاطمة عبدالرحمن محمد رسالة عن "دور المواقع الإلكترونية في إمداد المرأة المصرية بالمعلومات الصحية (ماجستير ، إعلام ، جامعة المنصورة ، 2016) وأعدت الزهراء أبوالسباع عبدالحميد رسالة عن "دور القنوات الوثائقية في إمداد الجمهور المصري بالمعرفة العلمية (ماجستير ، إعلام ، جامعة أسيوط ، 2016) . وأعدت هاجر محمود محمد أبوزيد رسالة عن "العلاقة بين التعرض للدراما التاريخية ومستوي المعرفة بالتاريخ الإسلامي لدى الجمهور (ماجستير ، قسم افذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2017) .

(د) التوعية والإدراك والوعي :

بينما يوجهنا استخدام كلمة "توعية" في دراسات الإعلام إلى التركيز على الأنشطة التي يبذلها القائم بالاتصال أو الإعلام كطرف ، فإن استخدام كلمتي "الإدراك" و"الوعي"

يوجهنا إلى رد فعل المتلقي للاتصال أو الجمهور المستقبل للرسالة الإعلامية ، أو ما يتحقق لديه من إدراك أو وعي .

والملاحظ ان الباحثين في قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا لا يميلوا إلى استخدام كلمة "توعية" . ومن بين مجموع الرسائل التي تمت دراستها هنا ، لم ترد كلمة توعية إلا في في عنوان رسالة واحدة عن "دور الإعلام المسموع والمرئي في التوعية بقضايا حقوق الإنسان لدي ذوي الإعاقة في المجتمع (صابر حمد جابر ، كتوراه ، 2015)

وقد ورد استخدام عبارة "إدراك الواقع" في رسالتين إحداهما عن "انعكاس الدراما التلفزيونية على إدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي (الشيمااء صبحي خالد ، ماجستير ، 2008) والثانية عن "القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية ، وانعكاسها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي (دينا أحمد سليمان ، ماجستير ، 2013)

أما الرسائل التي ركزت على "الوعي" فمنها ما ركز على الوعي البيئي ، حيث درس أحمد صابر أحمد : دور الصحف اليومية المصرية في تنمية الوعي البيئي " (ماجستير ، 1994) ودرس نفس الباحث "دور الاتصال المباشر في الوعي البيئي في المجتمعات الصناعية" (دكتوراه ، 1998) . ومنها ما ركز على الوعي الصحي وهي رسالة هاشم فؤاد أحمد "دور الصحف اليومية في نشر الوعي الصحي..." (ماجستير ، 1998) .

ويبدو أن الباحثين في مجال الدراسات الإعلامية عموماً لا يفضلون استخدام كلمة "التوعية" كموضوع للبحث . فمن النادر أن تجد الكلمة في عناوين الرسائل في أقسام إعلام وكليات أخرى . وقد ركزت دراسات في أقسام أخرى للإعلام أيضاً على مسألة "إدراك الواقع" فهناك دراسة عن "صورة المرأة السعودية في وسائل الإعلام الوطنية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها (مجاهع محمد على التميمي ، ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2015) وأخرى عن "صورة العرب كما تعكسها الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بإدراك الجمهور المصري للشخصية العربية (آية طارق عبدالمهدي ، ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016) ودراسة أخرى عن "سمات المجتمع الجامعي كما تقدمها الأفلام السينمائية

الصمرية وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي (نرمين إبراهيم أحمد ، دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016) وأخرى عن "معالجة قضايا أطفال الشوارع في الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية بقنوات التلفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي (نجوي حسن عبدالعال ، ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016) وأخيراً هناك دراسة عن "إدراك الجمهور المصري للرسائل الخفية بالإعلان الرقمي" (أميرة طه عباس ، ماجستير ، قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، 2017) .

ويزداد اهتمام الباحثين في مجال الدراسات الإعلامية عموماً بدراسة دور الإعلام في تشكيل الوعي ونشره ، في أقسام الإعلام بجامعة أخرى . فهناك رسالة عن "الدراما السينمائية وتشكيل وعي الشباب الجامعي" (إلهام عاشور محمد ، ماجستير ، شعبة الإعلام ، قسم علم الاجتماع ، كلية البنات جامعة عين شمس ، 2014) وأخرى عن "دور الأنشطة الاتصالية في نشر الوعي بقضايا حقوق الإنسان" (أسماء أبوبكر الصديق ، دكتوراه ، قسم العلاقات العامة والإعلان ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2014) وثالثة عن "الخطاب السياسي للبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وانعكاسه على الوعي السياسي للشباب الجامعي بعد الانتخابات الرئاسية 2012 (ماجستير ، قسم الإعلام ، جامعة جنوب الوادي ، 2016) ورابعة عن "التعرض للإذاعة والتلفزيون وعلاقته بمستوي الوعي بقضايا التنمية في الريف اليمني (نوال عبدالله على ، دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016) وخامسة عن "العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - تويتر - ومستوي الوعي السياسي لدي الشباب المصري (ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2017) ، وسادسة عن "دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي والإتجاهات نحو الأحداث الجارية لدي الشباب المصري المغترب بالدولة العربية" (إيمان السيد جمعة ، ماجستير ، قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2016) .

وما رصده الباحث هنا يثر تساؤلاً حول ميل الباحثين نحو وصف دور وسائل الإعلام والاتصال في المجتمع في إطار مفاهيم "التوعية" وإدراك الواقع ، والوعي " فهل هناك اختلافات حقيقية بين هذه الجوانب ؟ وهل استطاع الباحثون قياس هذه الجوانب واقعياً مع

مراعاة هذه الاختلافات ؟ وإذا كانت هناك رسائل درست دور بعض وسائل الإعلام والاتصال في عمليات التوعية أو الإدراك أو الوعي ، فهل يمكن لباحثين آخرين أن يستكملوا دراسة بقية وسائل الإعلام والاتصال الأخرى ودورها في التوعية وكذلك في الإدراك أو الوعي ، أم أن هناك حدود وشروط تجعلنا نعتبر أن ما تم دراسته في هذه المسائل يعد كافياً ؟ . إن باحثين قد درسوا أنواعاً من الوعي كالوعي الصحي والبيئي والسياسي ، فهل يمكن للباحثين المبتدئين بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا أن يدرسوا دور وسائل إعلامية أخرى في تحقيق أنواع أخرى من الوعي كالوعي الإقتصادي أو الإجتماعي أو الثقافي أو التاريخي أو الديني مثلاً ؟ .

(هـ) تشكيل وبناء الصورة الذهنية :

"الصورة الذهنية Image من المصطلحات التي يستخدمها الباحثون في دراسات الإعلام باعتبارها موضوع أو موضع التأثير الذي تحققه وسائل الإعلام في الأفراد وبالتالي في المجتمعات أو الجماهير . ومن الواضح أن الباحثين يتعاملوا مع المتلقي للاتصال على أنه يمتلك صوراً ذهنية أو لديه القدرة على تشكيلها وتغييرها وهذه الصور الذهنية هي التي توجه تفكيره وقراراته وأفعاله ، فداخل عقل الإنسان توجد مجموعة من التصورات المتناسكة عن الموضوعات والأحداث والقضايا والأشخاص والأماكن ... وهكذا . هذه الصور الذهنية يمكن للرسائل الاتصالية التي يستقبلها الإنسان أن تعدلها أو تغييرها أو حتى تشكلها من الأساس . وعلى هذا المنطق يتم إجراء البحوث الإعلامية لاختبار مدى تأثير وسائل اتصال أو إعلام معينة في تشكيل هذه الصور الذهنية عند الجمهور .

ومن بين الرسائل الجامعية الممنوحة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا هناك 7 رسائل ركزت على قياس دور الإعلام في بناء أو تشكيل ما أسمته "الصورة الذهنية" . فهناك رسالة عن "الصورة الذهنية للصحافة لاقومية والحزبية في مصر (أماني البرت أديب ، ماجستير ، 2003) وهناك رسالة عن "دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية لرجال الإعلام (نهي حسين محمود ، ماجستير ، 2008) ورسالة عن "دور العلاقات العامة في تشكيل (الصورة الذهنية للمؤسسات السياسية (محمد لطفي زكريا ، ماجستير ، 2010) ورسالة عن

"دور وسائل الاتصال في تشكيل الصورة الذهنية للأحزاب السياسية ، وانعكاسها على اتجاهات الجمهور نحو المشاركة (عادل رفعت عبدالحكيم ، دكتوراه ، 2012) . وهناك رسالة عن دور إذاعات الأنترنت في الاتصال السياسي وانعكاسه على الصورة الذهنية لدي الصفوة (رشا عادل لطفي ، دكتوراه ، 2013) وهناك رسالة عن "التعرض لدراما السيرة الذاتية التليفزيونية وانعكاسها على تشكيل الصورة الذهنية لدي الجمهور (سالي أحمد كمال ، ماجستير ، 2015) وأخيراً هناك رسالة عن أطر معالجة الصحف المصرية والأمريكية للاحتجاجات وتأثيرها على صورة النشطاء (صابر محمد جابر ، دكتوراه ، 2015) .

هذا التوجه لدي بعض الباحثين في قسم الإعلام بجامعة المنيا ، له ما يناظره في أقسام أخرى بجامعة أخرى حتى الآن . ففي جامعة الإسكندرية درس حسين طارق إبراهيم حديثاً دور الصحف المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لجهاز الشرطة قبل وبعد ثورة 25 يناير (ماجستير شعبة الإعلام بقسم الاجتماع ، 2014) . وفي جامعة القاهرة ، هناك عدد من الرسائل الجامعية الحديثة تحمل نفس التوجه فقد درست علياء على محمد عنتر "دور القنوات الإخبارية في تشكيل الصورة الذهنية عن الدول العربية لدي الجمهور المصري (دكتوراه ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، 2013) ودرست أنجي محمد سامي "أنماط تقديم الإسلام السياسي في الكاريكتير بالصحف الإلكترونية والورقية ومواقع التواصل الاجتماعي ، وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي الجمهور (دكتوراه ، قسم صحافة ، 2015) ودرس أحمد حسين دسوقي "دور العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية عن الأنترنت لدي الرأي العام المصري" (ماجستير ، قسم العلاقات العامة ، كلية الإعلام ، 2015) ودرست أنجي بهجت جمال "صورة رجل الفضاء في الدراما المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي الشباب الجامعي (ماجستير ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، 2017) ودرست مونيكا ميشيل جاب الله ، الصورة الإعلامية لمسئولي الحكومة على مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الصورة الذهنية للشباب (ماجستير ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، كلية الإعلام ، 2017) ودرس حامد راشد هلال "استخدام وسائل الاتصال في إدارة الصورة

الذهنية : دراسة على دولة الإمارات العربية المتحدة" (ماجستير ، قسم العلاقات العامة ، كلية الإعلام ، 2017) .

وفي جامعة حلوان درست هنادي غريب زينهم "صورة الحاكم في الكاريكتير المنشور بالصحف المصرية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية له لدى الجمهور" (دكتوراه، قسم الإعلام ، 2016) .

وفي جامعة الدول العربية بمعهد البحوث والدراسات العربية قامت دينا محمد الشافعي بدراسة دور الاتصال التسويقي المتكامل في تشكيل الصورة الذهنية عن شركات الأنترنت في مصر (ماجستير ، قسم الإعلام ، 2016)

وهكذا يتضح للباحث أن هناك اتجاه لدي الباحثين في قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا نحو دراسة دور وسائل الإعلام المختلفة في تشكيل الصور الذهنية للجماهير ، وهو اتجاه له ما يناظره في أقسام أخرى للإعلام بجامعات مصرية أخرى .

ويثير هذا الأمر تساؤلات لدي الباحث حول كفاءة مفهوم "الصورة الذهنية" في مساعدة الباحثين على الكشف عن تأثير وسائل الإعلام في الجماهير والمجتمعات ، وذلك في مقابل مفاهيم أخرى مثل "إدراك الواقع الاجتماعي" و"الوعي والاتجاهات" وغيرها . كما يتساءل الباحث عن منهجيات وأساليب الباحثين في قياس الصور الذهنية وتشكلها بواسطة وسائل الإعلام في مقابل وسائل أخرى كالتنشئة الأسرية والمؤسسات التعليمية والدينية وغيرها .

والسؤال الأخير اذلي يطرحه الباحث هنا هو ما إذا كان عدد الرسائل التي ركزت على دور الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية (بقسم الإعلام جامعة المنيا) كافياً أم ان المجال مفتوح أمام باحثين جدد لإعداد المزيد من الرسائل الجامعية حول دور المزيد من وسائل الإعلام ، في تشكيل الصور الذهنية للعديد من القضايا والأحداث والمؤسسات والشخصيات ، لدي فئات عديدة من الجمهور ؟ .

(و) بناء الأجندات وترتيب الأولويات :

من الأفكار التي توجه بعض الباحثين في مجال الدراسات الإعلامية فكرة أن الجمهور في أي مجتمع يحدد - ذهنياً - قائمة بالقضايا والأحداث "أجندة" التي يهتم بها ، ويرتب اهتماماته بما بحيث تنال بعضها أولوية على غيرها ، وبالتالي فإن هذه القائمة (وكذلك ترتيبها) ينعكس على قراراته وعلى سلوكياته . وبنفس المنطق فإن القائمين بالاتصال ووسائل الإعلام عموماً تضع "أجندة" تحدد فيها الموضوعات التي توليها اهتماماً أكثر من غيرها .

وفي إطار دراسات الإعلام يحاول الباحثون الكشف عن دور وسيلة إعلامية أو أخرى في إدماج قضايا معينة في اهتمامات الجمهور ، ودفعها إلى مرتبة متقدمة في ترتيب اهتمامات الجمهور .

وفي قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا هناك اتجاه لدي بعض الباحثين لدراسة "الأجندة وترتيب الأولويات في الاهتمام" وقد وجد البحث 4 رسائل علمية ركزت على هذا التوجه . فهناك دراسة عن "دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا القومية لدي قادة الرأي بالمجتمع (نسرين حسام الدين ، ماجستير ، 2009) ورسالة أخرى عن "علاقة الصحفيين بمصادر التغطية الإخبارية وانعكاساتها على بناء أجندة الصحف المصرية" (رحاب محمد أنور ، دكتوراه ، 2010) أما الرسالة الثالثة فهي عن العلاقة بين أجندة الصحف والفضائيات المصرية وانعكاسها على ترتيب أولويات الصفوة (مها محمد فتحي ، دكتوراه ، 2013) والرسالة الرابعة عن "دور النشرات الإخبارية في الفضائيات العربية في ترتيب أولويات طلاب الجامعات الليبية تجاه القضايا العربية (سعد محمد إبراهيم ، دكتوراه ، 2015) .

والملاحظ أن الرسائل اهتمت بأجندة وسائل الإعلام كما اهتمت بأجندة الجمهور ، وإن كانت ركزت على قادة الرأي والصفوة والطلاب الجامعيين وليس على الجمهور العام. والجدير بالذكر أن اتجاه بعض الباحثين لدراسة دور وسائل الإعلام في صياغة الأجندة وترتيب الأولويات ، في قسم الإعلام جامعة المنيا ، له اتجاه مناظر للباحثين في أقسام إعلام بجامعة أخرى وخاصة جامعة القاهرة . ومن الرسائل الجامعية التي ركزت على "الأجندة وترتيب الأولويات في أقسام إعلام أخرى حديثاً الرسائل التالية :

- دور القنوات التلفزيونية في ترتيب أولويات الإصلاح السياسي لدى الشباب بعد ثورة 25 يناير (محمود سلمي حسن ، ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2014) .
- الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الإجتماعية (فاطمة نبيل محمد ، ماجستير ، قسم إجتماع ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، 2014) .
- معالجة الصحف المصرية للأزمات السياسية قبل ثورة 30 يونيو وبعدها ، ودورها في ترتيب أولويات الجمهور نحوها (سالي سعيد أنور ، ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، 2016) .
- تأثير وسائل الإعلام الحديثة على تشكيل أجندة رسائل الإعلام التقليدية (آيات صلاح نور الدين ، ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016) .
- دور القنوات الفضائية العربية الإقتصادية في ترتيب أولويات القضايا الإقتصادية المصرية والعربية والدولية لدى الجمهور المصري (سمر يسري جابر ، ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016) .
- دور الصحافة الأردنية اليومية في تحديد أولويات القضايا العلمية لدى الجمهور (حنان حسن صالح ، دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016) .
- دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية ... (ناريمان محمد على ، ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2016) .
- تعرض الشباب المصري للمواقع الإسلامية وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم (صلاح فتحي محمد ، ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2017) .
- دور القنوات الفضائية الموجهة في ترتيب أولويات الجمهور العراقي نحو القضايا السياسية العراقية (حارث محمد إبراهيم العزاوي ، ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، 2017) .
- آليات بناء الأفكار التحريرية وأجندة الموضوعات المقدمة في بوابات الصحف الإلكترونية .. (منى المراغي أحمد ، دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2017) .

- أولويات القضايا المقدمة في صحافة الفيديو وعلاقتها بترتيب أولويات الجمهور (أحمد إبراهيم محمد ، ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2017) .
- دور شبكة المعلومات الدولية في ترتيب أولويات الشباب تجاه قضايا العالم الإسلامي .. (دعاء حاتم محمد آدم ، ماجستير ، قسم الصحافة ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، 2015).

سادساً : الرسائل الجامعية التي درست دور الاتصال ووسائل الإعلام في تنمية المجتمع

منذ منتصف القرن العشرين تقريباً اكتسب مفهوم "التنمية" مكانة واسعة ، حيث ارتبط استخدامه بالمجهودات التي سعت حكومات الدول التي استقلت في ذلك الوقت في قارات أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية ، والتي حاولت إحداث تدخلات مقصودة لإجراء تعديلات في مجتمعاتها . لقد أدرك قادة هذه الدول التي تحررت من قوي استعمار الدول الغربية أن عليهم تحقيق مستويات حياة أفضل لشعوبهم . وقد كان نموذج الدول الأوروبية والولايات المتحدة هو النموذج الشائع لتحقيق التنمية . وقد أطلق على هذا النموذج أيضاً نموذج "التحديث modernization" . وعلى مستوي آخر تم استخدام مفهوم تنمية المجتمع Community development للإشارة إلى التدخلات التي تتم على مستوي مجتمعات محلية (وهي أجزاء من الدول القومية) بقصد تحسين الأوضاع فيها مع إدماجها في مجتمعاتها القومية . وعلى الرغم من أن مفهوم "تنمية" ظل يستخدم بأوصاف نوعية عديدة (مثل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، والتنمية العمرانية ، والتنمية البشرية والتنمية المستدامة ... الخ) فإن المعنى البسيط المتفق عليه في كل هذه الاستخدامات هو أن "التنمية" عملية تغيير مقصودة ، وأن التغييرات المستهدفة تتخذ طابعاً إيجابياً أي أنها تغييرات نحو الأفضل .

وربما كان من الأفضل استخدام مفهوم "تنمية" للإشارة إلى التدخلات المقصودة لإحداث تغييرات في المجتمع ككل وليس إلى قطاع أو فئة أو جانب من حياة الناس . ولكن المفهوم شاع استخدامه في وصف كل ما يحدث في كل جوانب الحياة ، واستخدمه جميع

المتخصصين تقريباً . وبذلك أصبح بالإمكان أن يفكر الباحثون في كل نشاط من المنظور التنموي .

وفي مجال دراسات الاتصال والإعلام تم استخدام مفهوم "تنمية" في عدد من البحوث للإشارة إلى النتائج الإيجابية المترتبة على ممارسة عمليات الاتصال والإعلام . وفي الرسائل العلمية المجازة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا هناك عدد من الرسائل ركز على دراسة "التنمية" بصورة مباشرة . فهناك رسالة عن "الدور التنموي للصحافة المصرية في إطار التعددية الحزبية خلال الفترة من 1977 – 1988" (محمد سعد ، دكتوراه ، 1994) وهناك دراسة أخرى عن "دور الصحف اليومية المصرية في تنمية الوعي البيئي...". (أحمد صابر أحمد ، ماجستير ، 1994) ورسالة ثالثة عن . دور الجمهور الاتصالية للمنظمات الدولية غير الحكومية في تنمية المجتمع المحلي... " (أماني البرت نجيب ، دكتوراه ، 2007) وأخيراً هناك رسالة رابعة عن "تكامل دور الصحف والتلفزيون مع مؤسسات المجتمع المدني في تنمية الثقافة السياسية للمرأة....." (نسرین حسان الدين حسن ، دكتوراه ، 2013) .

والحقيقة أن هناك رسائل جامعية مناظرة في أقسام وكليات أخرى للإعلام في الجامعات المصرية درست دور الاتصال والإعلام في التنمية . فقد درست مني عبدالرحمن مصلح "دور الحملات التليفزيونية في تنفيذ أهداف التنمية الإجتماعية" (دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2018) ودرست نانسي أحمد إبراهيم "دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية المشاركة السياسية لدي الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة" (دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة) ودرس محمد منعم صالح "دور البرامج الأمنية في القنوات الفضائية العربية في تنمية الوعي الأمني لدي الجمهور" (ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2015) ، ودرس أسامة محمد مكي ، دور الأنترنت في تنمية الوعي السياسي لدي الشباب.... " (ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2013) ودرست مروة أبورحاب أحمد "الصفحات الطبية في الصحف المصرية اليومية ودورها في تنمية الوعي الصحي لدي القراء(ماجستير ، قسم الصحافة والنشر ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر ، 2013) . ودرس

إمام شكري إبراهيم "تخطيط البرامج الإخبارية في التلفزيون المصري ، ودورها في تحقيق التنمية السياسية لشباب الجامعة" (قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها ، 2012) ودرست شيماء عبدالنبي أبوعامر "دور الأنترنت في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدي الشباب" (ماجستير ، قسم الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا ، 2012) .

وإجمالاً فإن عدد الرسائل الجامعية التي درست دور الاتصال والإعلام في التنمية، مستخدمة مفهوم التنمية بصورة مباشرة تظل رسائل قليلة العدد .

أن الباحثين في مجال دراسات الاتصال والإعلام بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا مالوا أكثر نحو رصد دور الاتصال والإعلام في تشكيل أو تعديل الاتجاهات ، أو تشكيل الصور الذهنية ، أو تحديد الأجندات وترتيب الأولويات ، أو تشكيل الإدراك وتشكيل أو بناء الوعي ، أو حتى الأمداد بالمعلومات والمعارف ، ولكنهم مالوا أقل إلى رصد دور الإتصال والإعلام في تنمية المجتمع . وحتى حينما استخدم الباحثون مفهوم التنمية فإنهم اقتصوا جانباً منها مثل التنمية السياسية أو تنمية المشاركة ، أو تنمية الوعي الصحي أو تنمية الوعي الأمني وغيره .

ومع أن دارسي دور الاتصال والإعلام بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا لم يستخدموا مفهوم التنمية وتنمية المجتمع بصفة خاصة كمجال لرصد تأثير الاتصال والإعلام في المجتمع ، إلا أنه قد يبدو من غير المنطقي أن تحكم على هذا الوضع بأنه إهمال أو تجاهل لدراسة دور الاتصال والإعلام في تنمية المجتمع . فإذا اعتبرنا أن مفهوم التنمية - كما سبقت الإشارة - يعني ببساطة جهود التغيير المقصودة من خلال تدخلات محددة لإحداث تغييرات إيجابية في حياة الأفراد والجماعات ، فإنه يكون من المنطقي أن نعتبر أن معظم الرسائل التي هدفت إلى رصد دور الإتصال والإعلام في المجتمع تعد دراسات لهذا الدور في تنمية المجتمع . ولكن الاتصال والإعلام عبارة عن رسائل توجه إلى الجمهور أو إلى فئات منه ، وبالتالي فإن الباحثين يحاولون رصد التأثير المباشر على فئات الجمهور المستهدف ، بإمدادهم بالمعلومات أو تزويدهم بالمعارف أو زيادة وعيهم ، أو تشكيل وتغيير اتجاهاتهم ، وتكوين أو تعديل الصور

الذهنية لديهم ، أو مساعدتهم على تحديد أجنداث وترتيب أولوياتهم في النظر إلى قضايا معينة ، أو حتى إرضاء إشباعات معينة تحتاج هذا الجمهور إليها .

وبالإضافة إلى ذلك فإن بعض الباحثين قد حاول رصد دور الاتصال والإعلام في التأثير في السلوك (كما هو الحال في رسالة غادة سيف ، 2004 ، أو رسالة مصطفى حمدي ، 2010) أو في التأثير في عمليات معينة مثل التنشئة الاجتماعية (نور فتحي ، 1998) والمشاركة السياسية (أميمة عمران ، 1999) والمشاركة الشعبية (شيماء كمال ، 2010) وخدمة لاسياحة (وفاء ثروت ، 2001) وإدارة أزمات التحول (عادل رفعت ، 2009) والدفاع عن الهوية العربية (حسناء سعد ، 2006) .

الاستخلاصات العامة للدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى رصد أهم توجهات البحث في الرسائل الجامعية التي أجازها قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا كنموذج للمؤسسات الأكاديمية في هذا المجال. وقد تم استعراض تفاصيل تصنيف الرسائل الجامعية بهذا القسم حسب معايير مختلفة . ويمكن هنا أن نوجز أهم الاستخلاصات في هذه الدراسة وهي :

(1) استحوذت "الصحافة" كوسيلة إعلامية وكتخصص دقيق للباحثين على أكبر عدد من الرسائل الجامعية بهذا القسم ، يلي ذلك الإذاعة والتلفزيون (مع ميل أكبر لدراسة القنوات الفضائية ثم الأرضية وبدرجة أقل "الإذاعة") ونالت العلاقات العامة أقل اهتمام .

(2) نال فحص ورصد الجوانب الفنية في الوسيلة الإعلامية أو الرسالة الاتصالية اهتماماً محدوداً ، وقد تركزت على دراسة عمليات الإخراج والتحرير والتصميم الصحفي ، مع اهتمام نادر بدراسة الجوانب الفنية في الرسالة الاتصالية في مجال العلاقات العامة .

(3) هناك عدد من الرسائل الجامعية درس حجم ونوعية القضايا التي تهتم بها وسيلة إعلامية أو أخرى ركز عدد كبير منها على قضايا ترتبط بالشأن العربي والقومي ومساحة طرحها في الصحف بصفة خاصة .

(4) استحوذ الاهتمام بدراسة دور وسائل الإعلام وتأثيرها في المجتمع على العدد الأكبر من الباحثين ، في مقابل عدد محدود من الرسائل التي درست تأثير المجتمع على وسائل الاتصال .

(5) معظم الرسائل التي درست دور أو تأثير وسائل الإعلام في المجتمع ركزت على دوره الإيجابي ، ولا توجد إلا رسالة واحدة تركز على اختبار الدور السلبي لوسائل الإعلام

(6) في الرسائل العلمية التي درست الدور الإيجابي لوسائل الإعلام في المجتمع ، شاع الاتجاه بين هذه الرسائل لدراسة دورها في نواحي معينة منها تشكيل وتعديل أو تغيير الاتجاهات ، ثم الإمداد بالمعلومات والمعارف ثم بناء الصورة الذهنية ، ثم تحديد الأجندات وترتيب الأولويات عند الجمهور ثم إشباع احتياجات الجمهور كما يراها . وقد اتضح أن هذه النواحي تمثل اتجاهات شائعة بين الباحثين في مجال الدراسات الإعلامية في الأقسام والكليات الأخرى .

(7) لم ينل مفهوم التنمية اهتماماً كبيراً كمفهوم محوري في دراسة دور وسائل الإعلام في المجتمع – في الرسائل الجامعية بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا .

مقترحات وتوصيات :

بعد العرض التحليلي السابق للرسائل الجامعية بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا ، يوصي الباحث بما يلي :

(1) إجراء دراسات تحليلية مناظرة لتوجهات البحث العلمي بأقسام إعلام وكليات أخرى للتوصل إلى تحديد للتوجهات العامة للبحث في مجال الإعلام عموماً .

(2) عقد ورش عمل بين الأساتذة المتخصصين والخبراء في مجال الإعلام لمناقشة مسيرة البحث العلمي في مجال الإعلام عن الفترة السابقة واستخلاص الدروس المستفادة منها .

(3) إعداد خطط عامة لتوجيه الباحثين المبتدئين في مجال الإعلام نحو الموضوعات البحثية الأولى بالاهتمام في ضوء ما تم التوصل إليه من تحليل التوجهات السابقة في البحوث ، وما يراه الأساتذة والخبراء من خطط بحثية مستقبلية .

بيان برسائل الماجستير قسم الاعلام بكلية الآداب جامعة المنيا التي رجع الباحث إليها .

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
1	حنان هارون عبد السلام	السلوك الاتصالي للمراهقين وعلاقته بدافعية الاتجار – دراسة ميدانية علي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا	أ.د/ عبد الهادي الجوهري أ.د/ عبد الوهاب كحيل	6/23/1998

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
2	وفاء عبد الخالق ثروت	المعالجة التلفزيونية لقضايا الشباب في التلفزيون الاقليمي - دراسة تحليلية لبرامج الشباب في القناة السابعة مع دراسة ميدانية علي الشباب في جامعة المنيا	أ.د/ عبد الهادي الجوهري أ.د/ عبد الوهاب كحيل د/ حسن علي محمد	/5/18 1998
3	هاشم فؤاد همام	دور الصحف اليومية في نشر الوعي الصحي - دراسة ميدانية علي جمهور القراء بمحافظة سوهاج	أ.د/ عبد الهادي الجوهري أ.د/ عبد الوهاب كحيل د/ محمد علي شومان	/12/22 1998
4	حمزة سعد محمد	الدور الاتصالي للعلاقات العامة في قطاع الطيران - دراسة ميدانية علي مؤسسة مصر للطيران	أ.د/ عبد الهادي الجوهري د/ محمد علي محمد شومان	/5/25 1999
5	محمود حمدي عبد القوي	انقرائية القصة الخيرية الاقتصادية في الصحافة المصرية بالتطبيق علي مجلة الأهرام الاقتصادي وصفحة الاقتصاد بالأهرام خلال عام 1996	أ.د/ ليلي عبد المجيد إبراهيم أ.د/ محيي الدين عثمان محب د/ محمد سيد إبراهيم	/5/25 1999
6	عايض ظافر شنيف القحطاني	المعالجة الصحفية للقضايا الاجتماعية في المملكة العربية السعودية - دراسة لعينة من الصحف السعودية خلال عام 1997	أ.د/ عبد الهادي الجوهري أ.د/ عبد الوهاب كحيل	/11/30 1999
7	سامي أحمد المهنا	القيم الاختيارية في الصحافة العربية دراسة تحليلية لصحف الرياض والشرق الأوسط السعودية والأهرام المصرية في عام 1996	أ.د/ عبد الهادي الجوهري	/1/30 2000
8	حسناء سعد عبد السميع	المداخل الاقناعية في القرآن الكريم دراسة تطبيقية علي المثل في القرآن	أ.د/ محمد محمد البادي د/ محمد كمال مهدي	/4/30 2000
9	عماد الدين علي أحمد جابر	معالجة صحف الأحزاب المصرية للقضايا الدينية - دراسة تطبيقية علي صحف مايو - الوفد - الشعب - الأهالي خلال الفترة	أ.د/ محيي الدين عبد الحليم أ.د/ سامي عبد العزيز	/2/28 2001

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
		من 1990 – 1995	الكومي	
10	مصطفى حمدي أحمد	استخدام المراهقين للقنوات الفضائية والاشعاعات المنخفضة - دراسة مسحية مقارنة علي عينة من المراهقين في المنيا والقاهرة	أ.د/ عدلي سيد رضا	/7/30 2002
11	محمد عبد الغني علام	الصفوة المصرية والصحافة - دراسة ميدانية في الاستخدامات والاتجاهات	أ.د/ محمود الحسيني علي الدين د/ محمد سعد إبراهيم	/10/29 2002
12	ماهيتاب محمد أحمد عبد العزيز	واقع استخدام المرأة الصعيدية للتلفزيون المصري والاشعاعات المنخفضة	أ.د/ عدلي سيد رضا د/ حسن علي محمد	/10/28 2003
13	أماني ألبرت أديب	الصورة الذهنية للصحافة القومية والحزبية في مصر - دراسة ميدانية علي عينة من قادة الرأي بمحافظة القاهرة والمنيا	أ.د/ محمود يوسف مصطفى د/ محمد سعد إبراهيم	/10/28 2003
14	شيرين حسن	استخدام كبار السن لوسائل الاتصال المحلية والاشعاعات المنخفضة دراسة مسحية مقارنة علي عينة من كبار السن في إقليم شمال الصعيد	د/ صفوت محمد العالم د/ محمد زين عبد الرحمن	/11/22 2003
15	غادة سيف ثابت	دور الاعلان التلفزيوني في السلوك الشرائي للشباب المصري	أ.د/ صفوت محمد العالم	/4/27 2004
16	رحاب سراج الدين محمد	الاحتياجات الإعلامية للمراهقين من برامج التلفزيون - دراسة ميدانية علي عينة من المراهقين ريف وحضر محافظة المنيا	أ.د/ عدلي سيد رضا	/9/28 2004
17	رحاب محمد أنور	دور الصحف والتلفزيون في إمداد الشباب المصري بالمعلومات عن بعض الأحداث والقضايا السياسية - دراسة ميدانية علي عينة من شباب محافظة المنيا	أ.د/ ليلى محمد عبد الجيد د/ محمد سعد إبراهيم	/9/28 2004

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
18	سلوي أحمد محمد أبو العلا	دور الحاسب الآلي في الابداع الاخراجي في الصحف المصرية - دراسة تحليلية وميدانية	أ.د/ أشرف محمود حسن صالح د/ محمد سعد إبراهيم	9/28 2004
19	مروة محمد سعيد	معالجة أخبار العالم العربي في القنوات الفضائية العربية - دراسة تحليلية لقناتي أبو ظبي الفضائية والفضائية المصرية	أ.د/ عدلي سيد رضا أ.د/ حسن علي محمد	1/30 2005
20	وجدى حلمي عيد عبد الظاهر	دور قناة نفرتيتي في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات الصحيحة في إطار نظريتي فجوة المعرفة والاعتماد	أ.د/ عدلي سيد رضا أ.د/ حسن علي محمد د/ وفاء عبد الخالق	5/31 2005
21	مصطفى علي أحمد بيومي	الكتابات الصحفية ليحيى حفي وقضايا التغير الاجتماعي في مصر خلال الفترة من 1954 ، 1970	د/ محمد سعد إبراهيم د/ محمد علي شومان	12/27 2005
22	شعراوي خليفة شعراوي	استخدامات جماعات الضغط بشبكة الانترنت دراسة تطبيقية علي إعفاء المنظمة المصرية لحقوق الانسان	أ.د/ حسن علي محمد	8/22 2006
23	ريهام محمود أحمد درويش	دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور إزاء الأداء الحكومي أثناء الأزمات	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	9/25 2006
24	سمر عبد الحليم جمال الدين	اتجاهات المستخدمين والخبراء نحو التنظيم الذاتي والقانوني والانترنت في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث	أ.د/ شعبان أبو الزيد أ.د/ محمد سعد إبراهيم	3/27 2007
25	رشا عادل لطفي	التغطية الاخبارية للشئون العربية في قنوات الجزيرة والنيل للأخبار C.N.N	أ.د/ حسن عماد مكاي د/ محسن محمود	7/24 2007
26	محمد نور طابع السمان	تصميم الصفحة الرئيسية في مواقع الصحف العربية والعالمية علي شبكة الانترنت دراسة تحليلية مقارنة	أ.د/ ليلى محمد عبد المجيد أ.د/ محمد سعد إبراهيم	7/29 2008
27	مها محمد فتحي	الثقافات الفرعية في المجتمعات المحلية كما	أ.د/ محمد نبيل طلب	7/29

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
	يحيى حافظ	تعكسها القنوات التلفزيونية الاقليمية واتجاهات الجمهور نحوها دراسة تحليلية و ميدانية	د/ محسن محمود فارس	2008
28	نهي حسين محمد محمود	دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية لرجال الأعمال دراسة تطبيقية علي عينة من مؤسسات رجال الأعمال	أ.د/ شعبان شمس د/ محسن محمود فارس	/7/29 2008
29	ضياء الدين أبو الصفا	الصحافة الأدبية المصرية المتخصصة من عام 1982 - 2002 دراسة تحليلية ميدانية مقارنة	أ.د/ محمد نجيب التلاوي د/ محمود إبراهيم خليل	/7/29 2008
30	الشيما صبحي محمد	انعكاس الدراما التلفزيونية علي إدراك الشباب الجامعي للواقع السياسي دراسة تحليلية وميدانية	أ.د/ محمد سعد د/ محمد زين عبد الرحمن	/11/25 2008
31	حسني سيد صادق	علاقة السودانيين المقيمين في مصر بالفضائية السودانية واتجاهاتهم نحو معالجتها لقضية الوحدة الوطنية - دراسة ميدانية	أ.د/ حسن علي محمد	/12/30 2008
32	منال العارف أحمد أحمد	العوامل المؤثرة علي القائم بالاتصال في الاذاعة المصرية وانعكاسها علي أدائه المهني والدراسي دراسة ميدانية	أ.د/ حسن علي محمد	/2/24 2009
33	علاء محمد السيد	تقييم دور العلاقات العامة في شركات البترول العاملة في مصر	أ.د/ محمود يوسف مصطفى د/ حنان هارون	/2/24 2009
34	رباب عبد المنعم محمد	دور الانترنت في بناء الاتصال السياسي للقوي السياسية المحجوبة عن الشرعية دراسة حالة لعينة من المواقع الالكترونية العربية	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	/12/30 2008
35	دعاء محمد عبد	العلاقات العامة المتبادلة بين أطر الاعلام	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	/3/31

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
	الوهاب	وقادة الرأي وانعكاساتها علي تشكيل اتجاهات الشباب	د/ محمد زين عبد الرحمن	2009
36	نسرين حسام الدين حسن	دور الصحافة المصرية في ترتيب أولويات الاهتمام بالقضايا القومية لدي قادة الرأي بالمتجمع المحلي بالتطبيق علي محافظة المنيا	أ.د/ راجية أحمد قنديل أ.د/ محمد سعد	/5/26 2009
37	عادل رفعت عبد الحكيم	دور وسائل الاتصال في إدارة الأزمات المرتبطة بالتحول الاقتصادي في مصر - دراسة تطبيقية	أ.د/ حسن علي محمد	/6/30 2009
38	حسين محمد ربيع	صورة الذات والآخر في الخطاب الديني في الصحافة العربية دراسة تحليلية مقارنة	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	/9/29 2009
39	رشا جمال محمود	أخلاقيات تغليظ الجريمة من منظور الاعلاميين والقضاة والجمهور	أ.د/ عبد الفتاح إبراهيم د/ حنان هارون	/8/22 2011
40	علا موسي محمد موسي	دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الموضوعات الدينية	أ.د/ سامي محمد ربيع د/ محمد زين عبد الرحمن	/1/26 2010
41	عبد الناصر وصفي عبد الوهاب	قناة النيل الثقافية ودورها في تغيير الاتجاهات الثقافية لمشاهديها دراسة تطبيقية	أ.د/ محمد معوض إبراهيم أ.د/ حسن علي محمد	/2/23 2010
42	شيماء كمال الدين عبد الشافي	التكامل بين المباشر والاعلام الاقليمي في تفعيل المشاركة الشعبية للشباب دراسة تحليلية ميدانية	أ.د/ حسن علي محمد	/3/30 2010
43	أماني محمد السيد	مدي اعتماد الشباب المصري علي شبكة الانترنت في متابعة القضايا العربية مع التطبيق علي القضية الفلسطينية	أ.د/ حسن علي محمد	/3/30 2010
44	مريم أنور ضيف	العوامل المؤثرة علي التزام الصحفيين بتشريعات الصحافة وأخلاقيات المهنة دراسة ميدانية علي مجموعة من الصحفيين	أ.د/ محمد سعد أ.د/ ليلى عبد المجيد	/3/30 2010

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
		بالصحف القومية والحزبية والخاصة		
45	سالي أسامة عبد الواحد	دور الصحافة الاسلامية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المرأة	أ.د/ وفاء ثروت عبد الخالق د/ أميمة محمد عمران	9/28 2010
46	محمد لطفي زكريا	دور العلاقات العامة في تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات السياسية بالتطبيق علي مجالس الوزراء والشوري والشعب	أ.د/ حسن علي محمد د/ حمزة سعد	11/30 2010
47	هبه الله محمد فتحي	المعالجة الاخبارية للقضايا العربية في قناتي الحرة الأمريكية - 33 إسرائيلية دراسة تحليلية مقارنة	أ.د/ فوزي عبد الغني د/ محسن فارس	3/29 2011
48	مرفت محمد أحمد أحمد	استخدامات الشباب الجامعي للإذاعات الدولية الموجهة باللغة العربية دراسة تطبيقية	أ.د/ محمد معوض إبراهيم د/ محمود حمدي	5/31 2011
49	سمر عز الدين جلال	المعالجة الصحفية للشئون الطبية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمسؤوليات الأخلاقية والمهنية دراسة في المضمون والقائم بالاتصال	أ.د/ محمد سعد	4/26 2011
50	نعمه عمر طه	تعرض الشباب للقنوات الفضائية الغنائية العربية وعلاقتها بالاعتزاز الثقافي	أ.د/ حسن عماد أ.د/ وفاء ثروت عبد الخالق	11/29 2011
51	مصطفى هلال محمد	اعتماد التنمية المصرية علي المواقع الالكترونية للصحف العربية في الحصول علي المعلومات دراسة ميدانية	أ.د/ نجوي كامل أ.د/ محمد سعد	11/29 2011
52	دعاء محمد فوزي	تعرض الجمهور للمواقع الالكترونية الاسلامية واتجاهاته نحو ممارسة تلك المواقع لوظيفتها الاتصالية دراسة ميدانية	أ.د/ محمد سعد	3/27 2012
53	عاطف عوض	الخطاب الاعلام الالكتروني للصراع العربي	أ.د/ حسن علي محمد	2/26

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
	حسن	الاسرائيلي دراسة تحليلية مقارنة للمواقع الالكترونية الفلسطينية والاسرائيلية الناطقة باللغة الانجليزية		2013
54	شيماء محمد محسن	دور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تطوير أداء العاملين في العلاقات العامة – دراسة مقارنة بين القطاع الحكومي وقطاع الاستثمار الأجنبي	أ.د/ محمود يوسف مصطفى د/ حنان هارون	/6/24 2013
55	شيماء حسن علي محمد	دور الصحافة العلمية في إمداد الشباب بالمعلومات الصحية في إطار نظرية ثراء الوسيلة – دراسة مسحية	أ.د/ نجوي كامل عبد الرحيم د/ محمد زين عبد الرحمن	/7/30 2013
56	دعاء فيصل شمس الدين مهني (مدرس مساعد)	تعرض سكان المناطق العشوائية في شمال الصعيد للتلفزيون وعلاقته باحتياجاتهم الاعلامية دراسة تطبيقية	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	/10/29 2013
57	دينا أحمد سليمان	القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها علي إدراك الشباب للواقع الاجتماعي	أ.د/ محمد نبيل طلب د/ محسن فارس	/9/24 2013
58	محمد عبد العزيز طه	دور القنوات الوثائقية في تزويد الجمهور بالمعارف واتجاهاتهم نحوها دراسة تطبيقية علي المحتوى والجمهور	أ.د/ محمد نبيل طلب د/ سلوي أبو العلا	/9/24 2013
59	هاجر شعبان سعداوي عيد (مدرس مساعد)	أطر المعالجة التلفزيونية للاحتجاجات وعلاقتها بمستوي الالتزام بالمسؤوليات القانونية والأخلاقية دراسة في المحتوى والقائم الاتصال	أ.د/ محمد سعد أ.م.د/ وفاء عبد الخالق ثروت	/9/30 2014
60	سمير آدم محمددين	دور وسائل الديني المباشر والجماهيري في معالجة قضية الادمان دراسة تطبيقية علي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي	أ.د/ أميمة محمد عمران د/ محسن فارس	/9/30 2014

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
61	أمنية أحمد محمد حامد جاد	المواقع الالكترونية الموجهة إلي المراهقين ودورها في إشباع احتياجاتهم الاعلامية دراسة تحليلية وميدانية	أ.د/ محمد سعد إبراهيم أ.د/ وفاء عبد الخالق ثروت	9/30 2014
62	جيهان سباق علي خليفة	أطر العلاقات العربية الايرانية في الصحف المصرية دراسة في المضمون والقائم بالاتصال	أ.د/ محمد سعد إبراهيم أ.م.د/ وفاء ثروت عبد الخالق د/ سلوي أحمد أبو العلا	7/22 2014
63	دعاء عبد الصبور	اتجاهات الخطاب الديني في الفضائيات الإسلامية نحو القضايا المرتبطة بالهوية الإسلامية دراسة تحليلية مقارنة بين الفضائيات السننية والشيعية	أ.د/ أحمد الجزار أ.د/ حسن علي	5/27 2015

بيان برسائل الدكتوراه قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا التي رجع الباحث اليها

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
1	محمد زين عبد الرحمن	دور الأعمدة الصحفية المتخصصة في توجيه الرأي لدي القراء - دراسة تطبيقية علي عينة من الصحف المصرية مع دراسة مقارنة	أ.د/ عبد الهادي الجوهري أ.د/ عبد الوهاب كحيل د/ محمد سعد	1998/3/31
2	أنور فتحي أبو الليل	تكامل الإعلام المرئي والمسموع للمساهمة في تنشئة الطفل المصري - دراسة تطبيقية علي إقليم القاهرة الكبرى	أ.د/ عبد الهادي الجوهري د/ عبد الوهاب كحيل د/ حسن علي محمد	1998/5/26

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
3	أحمد صابر أحمد	دور الاتصال المباشر في نشر الوعي البيئي في المجتمعات الصناعية - دراسة ميدانية علي القائم بالاتصال والجمهور في مجمع الألمونيوم	أ.د/ عبد الهادي الجوهري د/ محمد سعد إبراهيم	1998/12/29
4	أميمة محمد محمد عمران	دور الصحافة الحزبية في المشاركة السياسية دراسة تحليلية للعدد الأسبوعي في صحف الأحرار والأهالي والشعب والعربي والوفد ومايو في الفترة من 1994 / 1996 مع دراسة ميدانية علي القراء بسوهاج	أ.د/ عبد الهادي الجوهري د/ محمد سعد إبراهيم	1999/9/28
5	وفاء عبد الخالق ثروت	دور البرامج السياحية في الراديو والتلفزيون الاقليمي في خدمة السياحة دراسة تطبيقية علي إقليم شمال الصعيد	أ.د/ مني سعد الحريري د/ حسن علي محمد	2001/6/28
6	ممدوح محمد السيد	دوافع تعرض المشاهد المصري للقنوات التلفزيونية الفضائية في دولة الامارات	أ.د/ عدلي سيد محمد رضا أ.د/ حسن علي محمد	2002/11/26
7	حنان هارون عبد السلام	العوامل المؤثرة علي العاملين في العلاقات العامة دراسة تطبيقية علي عينة من المنظمات الانتاجية الخدمية	أ.د/ عدلي السيد إبراهيم د/ محمد زين عبد	2002/11/26

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
		في مصر	الرحمن	
8	كرمة عبد الرازق	معالجة صحفية أخبار اليوم الأسبوعية للقضايا الاجتماعية في مصر في الفترة من يوليو 1952 إلى أكتوبر 1981 - دراسة تحليلية	أ.د/ عبد الهادي الجوهري أ.د/ ليلي محمد عبد المجيد	2002/12/30
9	حنفي حيدر أمين	العوامل المؤثرة علي ممارسة الصحافة المصرية لوظيفتها النقدية - دراسة مسحية علي القائم بالاتصال في الصحف المصرية	أ.د/ ليلي محمد عبد المجيد د/ محمد سعد إبراهيم	2003/1/27
10	نادية مصطفى عبده	الوظيفية الاتصالية للجمعيات الأهلية النسائية في مصر - دراسة ميدانية	أ.د/ ليلي محمد عبد المجيد د/ محمد سعد إبراهيم	2005/5/31
11	عماد الدين علي احمد	القيم الاخبارية في الصحافة المصرية من منظور الصحفيين والجمهور	أ.د/ محيي الدين عبد العليم د/ حسن علي محمد	2005/6/28
12	حسنا سعد عبد السميع	الخطاب الديني في القنوات الفضائية العربية ومدى فاعليته في الدفاع عن الهوية العربية والاسلامية	أ.د/ محيي الدين عبد الحليم حسن د/ محمد زين عبد الرحمن	2008/11/25
13	محمود حمدي عبد القوي	تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقته بفنية التحرير في	أ.د/ محمود الحسيني علم الدين	2007/1/30

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
		وكالات الأنباء دراسة تحليلية وميدانية مقارنة مقارنة علي وكالة أنباء الشرق الأوسط ووكالة الأنباء الكندية	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	
14	إيمان سيد محمد	العملية الابداعية في إخراج المجالات المصرية دراسة تحليلية وميدانية	أ.د/ محمود حسن أ.د/ أشرف صالح أ.د/ محمد سعد إبراهيم	2008/3/30
15	أماني ألبرت أديب	الجهود الاتصالية للمنظمات الدولية غير الحكومية لتنمية المجتمع المحلي - دراسة تطبيقية علي محافظات القاهرة والجيزة والمنيا	أ.د/ محمود يوسف مصطفى د/ وفاء عبد الخالق ثروت	2007/8/21
16	سلوي أحمد محمد أبو العلا	استخدام التقنيات الحديثة في تصميم الاعلان الصحفي - دراسة مقارنة للاعلانات المطبوعة والإلكترونية	أ.د/ شريف درويش اللبنان د/ محمد سعد إبراهيم	2009/10/27
17	رحاب محمد أنور	علاقة الصحفيين بمصادر التغطية الاخبارية وانعكاساتها علي بناء أجندة الصحف المصرية - دراسة مقارنة للصحف القومية والحزبية والخاصة	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	2010/6/29
18	مصطفى حمدي	أثر التعرض للقنوات الفضائية	أ.د/ عدلي سيد رضا	2010/8/31

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
	أحمد	العربية والأجنبية علي السلوك الاجتماعي للشباب المصري	أ.د/ حسن علي محمد	
19	رحاب سراج الدين	دور البرامج السياسية بالفضائيات العربية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو المشاركة السياسية	أ.د/ عدلي سيد محمد رضا أ.د/ حسن علي محمد	2011/3/29
20	غادة سيف ثابت	فعالية إعلانات التسويق الاجتماعي لحقوق المرأة بالتلفزيون المصري - دراسة في تصميم وتخطيط الاعلان	أ.د/ سامي عبد الرؤوف طابع أ.د/ حسن علي محمد	2011/4/26
21	مروة محمد سيد	معالجة القنوات الفضائية لقضية التكامل القومي واتجاهات الخبراء نحوها العراق نموذجا	أ.د/ حسن علي محمد	2011/12/27
22	ماهيتهاب محمد أحمد عبد العزيز	معالجة قضايا المجتمع الصعيدي في الدراما العربية التي يعرفها التلفزيون وعلاقتها بإدارك الجمهور المصري للوامع الاجتماعي لها	أ.د/ جمال إسماعيل أ.د/ عدلي وُضا	2012/3/27
23	ريهام محمود أحمد درويش	العلاقات المتبادلة بين الخطاب الصحفي العربي وخطابات النخب آليات إدارة الصراع اللبناني والفلسطيني - دراسة حالة لعينة من الصحف العربية	أ.د/ نجوي كامل عبد الرحيم د/ وفاء عبد الخالق ثروت	2012/9/24

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
24	سمر عبد الحليم جمال الدين	أطر الاعلانات السياسية الانتخابية في الصحف المصرية وتأثيراتها علي اتجاهات الناخبين نحو المرشحين - دراسة تطبيقية علي انتخابات مجلس الشعب	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	2012/9/24
25	عادل رفعت عبد الحكيم	دور وسائل الاتصال في تشكيل الصورة الذهنية للأحزاب السياسية وانعكاسها علي اتجاهات الجمهور نحو المشاركة	أ.د/ حسن علي محمد	2012/12/25
26	رشا عادل لطفي	دور إذاعات الانترنت في الاتصال السياسي وانعكاسه علي الصورة الذهنية لدي الصفوة - دراسة مقارنة بين إذاعات الأحزاب وإذاعات القوي السياسية المصرية	أ.د/ حسن علي محمد	2013/3/26
27	حسين محمد ربيع عثمان	الصحافة الاستقصائية كنمط مستحدث في الصحافة العربية دراسة للواقع والاشكاليات مع رصد توجهات النخب المهنية والأكاديمية نحو مستقبل هذا النمط في الصحافة المصرية	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	2013/5/21
28	نسرین حسام الدين حسن	تكامل دور الصحف والتلفزيون مع مؤسسات المجتمع المدني في تنمية	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	2013/7/30

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
		الثقافة السياسية للمرأة بالطبق علي محافظة المنيا والقاهرة دراسة تحليلية ميدانية		
29	مها محمد فتحي يحي حافظ	العلاقة المتبادلة بين أجندة الصحف والفضائيات المصرية وانعكاسها علي ترتيب أولويات الصفوة لل قضايا العامة في مصر دراسة تحليلية وميدانية	أ.د/ حسن علي محمد د/ محمد نبيل طلب	2013/12/24
30	رباب عبد المنعم محمد	دور الانترنت في التهيئة المعرفية للشباب أثناء الحملات الانتخابية دراسة تطبيقية علي الانتخابات الرئاسية	أ.د/ محمد سعد إبراهيم أ.م.د/ وفاء عبد الخالق ثروت	2014/4/22
31	حسني سيد صادق	أطر المعالجة الاعلامية للصراعات العربية الداخلية كما تعكسها المواقع الالكترونية للفضائيات العربية و الأجنبية الموجهة للمنطقة العربية واتجاهات النخبة نحوها دراسة تحليلية ميدانية	أ.د/ حسن علي محمد	2014/4/22
32	الشيما صبحي محمد خالد	معالجة المحتوى الكوميدي في الفضائيات المصرية الخاصة للقضايا الاجتماعية وتأثيراتها النفسية والاجتماعية علي المراهقين دراسة	أ.د/ حسن علي محمد	2015/2/20

م	الاسم	الموضوع	لجنة الإشراف	تاريخ المنح
		مصحية مقارنة		
33	سالي أسامة عبد الواحد	العملية الإبداعية في تصميم الصفحة الرئيسية بالصحافة الالكترونية العربية	أ.د/أشرف محمد حسين صالح د/محمد زين عبد الرحمن	2015/3/31
34	سعد محمد إبراهيم فنيير (وافد ليبي الجنسية)	النشرات الإخبارية في الفضائيات العربية ودورها في ترتيب أولويات طلاب الجامعات الليبية تجاه القضايا العربية دراسة تحليلية ميدانية	د/وفاء عبد الخالق ثروت د/محمد زين عبد الرحمن	2015/8/25
35	سمر عز الدين جلال	أطر معالجة الصحف المصرية والأمريكية للاحتجاجات وتأثيرها علي صورة النشطاء المصريين دراسة تحليلية و ميدانية	أ.د/ محمد سعد إبراهيم	2015/8/25